

بيان صحفي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في اليوم التاسع للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يشير فيه إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت عدوانها ونفذت عشرات الغارات وعمليات القصف المكثفة بالطائرات الحربية المدفعية والزوارق الحربية، واستهدفت المزيد من المنازل والمنشآت المدنية*
٢٠٢١/٥/١٨

ارتفاع حصيلة العدوان إلى (٢١٣) قتيلًا، بينهم (٦١) طفلاً و(٣٥) امرأة، و(٩٥٨) مصاباً، بينهم (٢٩١) طفلاً و(٢٠٦) امرأة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها لليوم التاسع على التوالي على قطاع غزة، حيث نفذت عشرات الغارات وعمليات القصف المكثفة بالطائرات الحربية المدفعية والزوارق الحربية، واستهدفت المزيد من المنازل والمنشآت المدنية. وتسبب القصف الإسرائيلي محيط مقر وزارة الصحة وعيادة الرمال في وقف تام لعمل المختبر المركزي الوحيد لفحص فيروس كورونا في القطاع. واستمر القصف المدفعي العنيف وتسبب بنزوح المزيد من السكان.

وإحاقاً للبيان الصادر أمس، أسفرت الاعتداءات عن مقتل (٩) مواطنين، بينهم امرأة وطفلان، وإصابة (١٢٢) مواطناً، بينهم (٢٢) امرأة و(٤٠) طفلاً. واستهدف القصف (١٩) منزلاً وعدة منشآت مقرات ومواقع حكومية وبنية تحتية واسعة، وبذلك يرتفع عدد المنازل المستهدفة إلى ١٣٤ بينها بنايات متعددة الطبقات، إلى جانب عدد من الأبراج.

وترتفع الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بداية العدوان، إلى ارتفاع حصيلة العدوان إلى (٢١٣) قتيلًا، بينهم (٦١) طفلاً و(٣٥) امرأة، و(٩٥٨) مصاباً، بينهم (٢٩١) طفلاً و(٢٠٦) امرأة. وحسب التحديث اليومي لوزارة الصحة، فإن إجمالي الإصابات ارتفع إلى ١٤٤٠ إصابة، بينهم ٤٠٠ طفل و٢٧٠ سيدة. وبين الإصابات إصابة ٥٠ حرجة، و٣٤٠ بين خطيرة ومتوسطة.

وفيما يلي أبرز التطورات:

محافظة الشمال

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العديد من الغارات، وقصفت من المدفعية والزوارق الحربية، أهداف مختلفة. أسفر ذلك عن مقتل (٣) مواطنين، وإصابة (٤٦) آخرين، بينهم (١٧) طفلاً، و(١٠) نساء. أدى القصف إلى تدمير ٥ منازل بالكامل وإحاق أضراراً بالغة وجزئية في عدد كبير من المنازل الأخرى وفي البنية التحتية.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/4jwu6yv4>

ففي حوالي الساعة ١٢:٣٠ مساءً يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٨/١٧، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، الطابق الثالث في عمارة أبناء يوسف اللداوي بجباليا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير الطابق بالكامل. وبعد ٥ دقائق، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، منزلاً لعائلة أبو جلهوم غرب بلدة بيت لاهيا.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، أعلنت المصادر الطبية في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، عن مقتل المواطن يحيى منصور غبن، ٢٢ عاماً، متأثراً بجراحه التي أصيب بها، مساء الخميس الماضي، بعدما قصفت المدفعية الإسرائيلية المزارعين في محيط المستشفى الأمريكي غرب حاجز بيت حانون.

في حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، قصفت طائرات الاحتلال بأربعة صواريخ، منزل أيمن صيام، وسط مخيم جباليا، ما أدى إلى تدميره بالكامل. وبعد ٥ دقائق، استهدفت طائرة إسرائيلية مسيرة، بصاروخ واحد، مجموعة من المواطنين، وسط بلدة بيت

لاهيا، ما أدى إلى لمقتل مواطنين هما: أحمد زياد حسين صباح، ٢٨ عاماً، ومحمد نظير محمد أبو عون، ١٨ عاماً، وإصابة مواطنين آخرين أحدهما حالته خطيرة.

في حوالي الساعة ٥:٥٠ مساءً، قصفت طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ، منزل المواطن عبد الرحمن أبو الجبين، المكوّن من ثلاثة طوابق، وسط مخيم جباليا، ما أدى إلى وقوع أضرار في سقف المنزل وجدرانه.

في حوالي الساعة ٦:٣٥ مساءً، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ، منزلاً لعائلة أبو عجينة، ببلدة بيت لاهيا، ما أدى إلى وقوع أضرار في سقف المنزل وجدرانه.

في حوالي الساعة ٣:٤٥ فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٥/١٨، قصفت طائرات الاحتلال ب ١٥ صاروخاً، مناطق متفرقة في محافظة شمال غزة، شملت أراضٍ ومنزلاً قيد الإنشاء غرب جباليا، ما أدى إلى وقوع أضرار بالغة في الأراضي والشوارع والبنية التحتية.

في حوالي الساعة ١٠:٢٥ صباحاً، قصفت طائرات الاحتلال بثلاثة صواريخ، منزل المواطن عمر سليمان، المكون من ثلاثة طوابق، ببلدة جباليا، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

في حوالي الساعة ١٠:٥٠ صباحاً، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، منزل المواطن أحمد عبد الفتاح بكر الكفارنة، المكون من ثلاثة طوابق، والكائن وسط بلدة بيت حانون، ما أدى إلى إصابة (٥) مواطنين ووقوع أضرار في سقف المنزل وجدرانه.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد، مجموعة من المواطنين في شارع القرمان ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة امرأة واحدة. في التوقيت نفسه، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخين، منزل المواطن رأفت محمد سلمان سلمان، المكون من طابقين اثنين، شمال جباليا، ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل، وألحاق أضرار متفاوتة بالمنازل المجاورة.

في حوالي الساعة ١١:٥٥ صباحاً، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ واحد منزل المواطن رائد يعقوب الكفارنة المكون من طابقين، شمال بلدة بيت حانون، ما أدى لإلحاق أضرار في سطح المنزل وجدرانه.

محافظة غزة

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الغارات على العديد من الأهداف في مدينة غزة، وأسفر ذلك عن مقتل ٤ مواطنين من بينهم طفلة وإصابة ٦٤ آخرين، من بينهم ١١ امرأة، و٢٠ طفلاً، وانتشال جثمان لمواطنة من عائلة أبو العوف من ركام البنايات سكنية تعرضت للقصف في مجزرة شارع الوحدة. وأسفر القصف عن تدمير كلي لبنائيتين تجاريتين، و٦ مباني سكنية، ووزارة الصحة وأضرار بالغة بالعديد من المصانع والمنشآت المدنية.

بعد ظهر يوم أمس الاثنين ١٧/٥/٢٠٢١، وصل إلى مجمع الشفاء الطبي، جماني شخصين من المكان الذي استهدفته الطائرات الإسرائيلية بالقرب من استراحة مالديف غزة، ليصبح عدد القتلى في هذه الغارة ٤ أشخاص، منهم اثنان وثقا في بيان أمس. والقتلى هم: محمد جمال علي أبو سمعان ٢٤ عاماً، ومحمد حسن حسن أبو سمعان ٣٢ عاماً، وعلي وليد العبد بريص ٣٠ عاماً، احمد خليل حجازي اللوح ٢٤ عاماً، وجميعهم أشلاء.

وفي الوقت ذاته انتشلت الطواقم الطبية والدفاع المدني من تحت ركام البيانات السكنية التي استهدفت في شارع الوحدة جثمان المواطنة شيماء علاء صبحي أبو العوف، ٢١ عاماً، ليصل عدد القتلى تدمير بنايات شارع الوحدة على رؤوس قاطنيها إلى ٤٤ قتيلاً وقتيلة.

في حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه منزل المواطن شهاب الدين محمود إبراهيم المسحال ٤٥ عاماً، شمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى تدميره كلياً. يتكون المنزل من طابقين، ويسكن بها ٩ افراد. يذكر أن المخابرات الإسرائيلية اتصلت على الجيران وأبلغتهم بضرورة إخلاء المكان.

في حوالي الساعة ٥:٤٥ مساءً، أطلقت طائرات الاحتلال الحربي الإسرائيلي صاروخا تجاه عمارة غازي الشوا بشارع الوحدة وسط مدينة غزة، مما أسفر عن مقتل المواطن زياد كامل عبد الله أبو داير، ٥٥ عاماً وابنة شقيقه رفيف مرشد كامل أبو داير ١١ عاماً، وهما من سكان المنطقة. وأدى القصف إلى تدمير كلي للطوابق العلوية في بناية الشوا المكونة من ٦ طوابق ورووف، وبها مجموعة من المكاتب والمؤسسات والمرافق أبرزها مؤسسة فلسطينيات وهي مؤسسة إعلامية نسوية، ومؤسسات أخرى، وإلحاق الأضرار البالغة في مبنى وزارة الصحة "المجمع الإداري" - مركز شهداء الرمال الصحي الواقع مقابل بناية الشوا، ومعهد الأمل للأيتام وبناية الأمل التابعة للمعهد، التي تشمل عدداً من العيادات الطبية الخاصة.

في حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخا تجاه بناية مشارق التابعة لوزارة الأوقاف والواقعة بالقرب من مفترق أنصار غرب مدينة غزة. وفي حوالي

الساعة ١:٣٠ فجر الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٠٥/١٨، عاودت طائرات الاحتلال استهداف البناية بعدة صواريخ مما أدى إلى تدميرها كلياً وهي مكونة من ٥ طوابق، والطابق الأرضي هو مقر مطبعة ومكتبة النهضة وصيدلية أبو العنين، فضلاً عن وجود مقر صندوق رعاية الأيتام فيها، وإلحاق الأضرار البالغة في مركز شرطة العباس المجاور للبناية ومقر الخدمات الطبية العسكرية ومؤسسة المحامي محمد عادل بسيسو المقابل لها، فضلاً عن إلحاق أضرار بالغة في عدة بنايات سكنية متعددة الطوابق ومحلات تجارية.

في حوالي الساعة ٧:٠٠ مساءً من اليوم نفسه، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية الفاصلة قذائف مدفعتها تجاه منزل المواطن احمد حسن براوي الفالوجي، ٥٥ عاماً شرق مدينة غزة. أدى القصف إلى تدمير ٤ طوابق من المنزل المكون من ٦ طوابق وتقطعه ٧ عائلات تضم ٦٠ فرداً، فضلاً عن سقوط قذيفة على منزل مكون من طابق أرضي وهو مجاور للبناية ويملكه صلاح حسن براوي الفالوجي ٤٥ عاماً، ما أدى إلى تدمير المنزل كلياً.

في حوالي الساعة ٧:٣٠ مساءً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه منزل لعائلة الدحود من طابقين بحي الزيتون جنوب مدينة غزة، مما أدى إلى تدميره كلياً.

في حوالي الساعة ١٢:٢٠ فجر من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٠٥/١٨ م، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين تجاه منزل المواطن زاهر رمضان موسى أبو العميرين ٤٧ عاماً، غرب مدينة غزة، مما أدى لتدميره كلياً، وهو مكون من طابق مساحته ١٢٠ م^٢، وتسكن فيه ٣ عائلات من بينهم ٤ سيدات و٩ أطفال. سبق القصف اتصال المخابرات الإسرائيلية على الجيران وابلغتهم بضرورة الإخلاء.

وفي حوالي الساعة ٤:٠٠ فجرًا، أطلقت طائرات الاحتلال صاروخ تجاه منزل أبناء المرحوم منير عبد الرحمن مصطفى الرنتيسي، بحي النصر، ما أدى لتدمير الطابق الرابع كلياً. وفي الوقت نفسه، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخين اتجاهاً منزل المواطن عز الدين الحداد شرق مدينة غزة، ودمرته كلياً.

في حوالي الساعة ٥:٠٠ فجرًا، أطلقت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة داخل الشريط الحدودي، شرق مدينة غزة، عدداً كبيراً من القذائف المدفعية سقط عدد منها داخل المنطقة الصناعية "كارني"، ما أدى إلى اشتعال النيران والدمار بمصنعين في المنطقة.

في حوالي الساعة ٦:١٠ صباحاً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي ٦ صواريخ اتجاهاً بناية كحيل مقابل الجامعة الإسلامية بغزة، مما أدى لتدميرها كلياً. وتشمل البناية مكاتب خاصة ومؤسسات تعليمية ويقع بالطابق الأرضي للبناية مكتبتا سمير منصور، وأقرأ، ومطبعتي الرؤيا ودار المنارة، فضلاً عن إلحاق أضرار بالغة بالمرافق والمباني المجاورة للبناية.

محافظة الوسطى

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات استهدفت منازل وأراضٍ زراعية ومفتوحة ومواقع، مما أسفر عن مقتل طفل، وإصابة ٦ آخرين، بينهم ٣ أطفال، فضلاً عن تدمير منزل كلياً، وإلحاق أضرار في عشرات المنازل.

ففي حوالي الساعة ١٢:٤٠ مساءً الاثنين ١٧/٥/٢٠٢١، أطلقت طائرة إسرائيلية بدون طيار صاروخاً تجاه منزل في دير البلح، أسفر عن مقتل الطفل يوسف رفيق الباز، ١٣ عاماً، وإصابة شقيقه رمضان، ١٦ عاماً، بجراح خطيرة، ولحقت أضرار في مشحمة للسيارات.

في حوالي الساعة ٣:٢٠ مساءً، أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي صاروخاً تجاه منزل غير مأهول للمواطن ايمن محمد صيدم شمال المغازي، مما أسفر عن تدميره كلياً وإلحاق أضرار جزئية في منازل مجاورة.

في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباح الثلاثاء ١٨/٥/٢٠٢١، أطلقت طائرة إسرائيلية بدون طيار صاروخاً تجاه منزل للمواطن باسم الحزين في النصيرات، مما أسفر عن إصابة ٣ مواطنين، بينهم طفلان، وأضرار جزئية في المنزل.

محافظة خانيونس

نفذت طائرات الاحتلال العديد من الغارات، استهدفت (٣) منازل ومزرعتين، ودمرتها، وأراضٍ زراعية. أسفر ذلك عن إصابة (٦) مواطنين منهم امرأة.

في حوالي الساعة ١:٣٠ مساءً الاثنين ١٧/٥/٢٠٢١، قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بصاروخين منزل المواطن أمجد موسى محمد أبو النجا، في معن، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

في حوالي الساعة ٢:٣٠ مساءً، قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلية بصاروخين منزل المواطن مهدي جبر حمدان كوارع، في جورة اللوت، ما أدى إلى تدميره بالكامل وإحداث أضرار في المنازل المجاورة.

في حوالي الساعة ٧:١٠ صباح الثلاثاء ١٨/٥/٢٠٢١، قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل المواطن محمد إبراهيم محمد الشواف، المكون من طابقين، في عسان الكبيرة، ما أدى لتدميره وإلحاق أضرار بمنازل مجاورة.

محافظة رفح

نفذت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات أهداف مختلفة في محافظة رفح، أطلقت خلالها (٣) صواريخ، إلى جانب قصف مدفعي عنيف وآخر من الزوارق الحربية. استهدف القصف منزلاً، ودمر معه سيارة، وألحق أضراراً عديدة بمنازل أخرى.

في حوالي الساعة ١٠:٥٠ صباح الثلاثاء/١٨/٥/٢٠٢١، أطلقت طائرة من دون طيار صاروخاً تجاه منزل المواطن عمر لطفي خميس الجزار، في حي الجنينة، وبعد مرور ١٠ دقائق أطلقت الطائرات الحربية صاروخاً ما أدى إلى تدميره كلياً، وإحداث أضرار بالمنازل المجاورة. سبق القصف

اتصال الاحتلال على أحد السكان وإبلاغه بإخلاء المنازل. المنزل مساحته ١٣٥ م^٢، ومكون من طابق واحد باطون، وتقطنه ٣ عائلات قوامها ١٥ فرداً.

يدين المركز بشدة استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي هذه القوة النارية في عمليات قصفها، بما يؤكد تعمد إيقاع الأذى في صفوف المدنيين الفلسطينيين، دون مراعاة لمعايير القانون الدولي الخاص بمبدأ التناسب والتمييز.

ويجدد المركز تحذيره بأن المدنيين هم الذين يدفعون الثمن جراء حالة التصعيد، ويؤكد أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في شن هجمات محددة على مناطق سكنية مأهولة واستخدام الأسلحة على قاعدة الانتقام الجماعي يشكل مخالفات جسيمة لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩، ترقى إلى جرائم حرب.

ويدعو المركز المجتمع الدولي، بما فيه الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، والخاصة بحماية المدنيين في أوقات الحرب، إلى التدخل العاجل من أجل الوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية العدوانية للقوات الإسرائيلية الحربية المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>